التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)باب صلاة الخوف(5341/7/72 هـ)عبدالرحمن البراك(49

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام باب مو صلاة الخوف وعن صالح آآ وعن صالح بن خوات رضي الله عنه عمن صلى مع النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم يوم يوم ذات الرقاء صلاة الخوف ان طائفة صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم. ثم انصرفوا فصفوا جاه العدو - 00:00:20

جاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت. ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم. متفق عليه واللفظ لمسلم ووقع في المعرفة لابن منده عن صالح ابن خوات عن ابيه. الله صلاة - 00:00:40

يعني الصلاة في حال الخوف الجهاد من العدو واضافة الصلاة الى الخوف من اضافة الشيء الى سببه وصلاة الخوف قد دل عليها الكتاب والسنة والاجماع فالله تعالى يقول اذا كنت فيهم فاقمت لهم - 00:01:00

فلا فلتكن طائفة منهم معك. الى اخر الاية صفات عديدة منهم من يعني حدها بسبع منهم من قال اكثر جاءت روايات كثيرة صلاة الخوف وجاءت على صفات ومنها ما جاء فيها حديث صالح الخواف عن ابيه - 00:01:41

وهذه الصفة هي الموافقة لظاهر القرآن. وذلك ان القائد ان يجعل الجيش طائفتين فيصلي بطائفة والطائفة الاخرى بوجاة العدو وهذا في فيما اذا كان العدو في غير جهة الكبر. فانه يجعل الجن يجعل الجند طائفتين - 00:02:17

كيف تصلي معه؟ فيقوم لمعة ويصلون ركعة ثم يثبت الامام قائما ثم يتمون لانفسهم يتمون لانفسهم وينصرفون. فيصلون مع الامام وينفردون ينفرد كل بنفسه. ينفردون عن الامام ثم يذهبون ويقفون مواقف اخوانهم فتأتي الطائفة الاخرى. فيصلون مع الامام - 00:02:47

الركعة الاولى بالنسبة لهم. وهي الثانية بالنسبة للامام. ثم يثبت الامام جالسا ويتمون لانفسهم هذه احدى صفات صلاة الخوف وهي الموافقة تماما لما تظمنته الاية. اذا كان تميم فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذوا اسيادكم - 00:03:25

يعني والمعنى والطالبة الاخرى اين؟ الطائفة الاخرى بجاه العدو الرواية فلتكن طائفة منهم فليعقلوا فاذا سجدوا فليكونوا من وراءهم. ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا بعد كما هذه الصفة المذكورة بهذا الحديث متناسبا مع لفظ الاية - 00:03:55

مسيرتها الله اكبر الله الله صلاة الخوف يعني شريعة شرعية صلاة الخوف تدل على من شأن الصلاة عوضا من شأن صلاة الاسلام. فلم تسقط الصلاة. لا يعني في حال الخوف ولا اشد الخوف - 00:04:26

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين. فان خفتم فرجالا او ركبان. فاذا امنتم فاذكروا الله ثم انا من تقوى. علمكم ما لم تكونوا ويدل على فضل على عظم شأن صلاة الجماعة. ولماذا هذا الترتيب وهذا الذي تضمن - 00:05:19

مخالفة مخالفة لصفة الصلاة. جملة من احكامها الا من اجل المحافظة على الجماعة. فليس لقائي ان يقول يعني الصلاة كل واحد واحدها اكمل كاملة ولا يتوقف ولا ينفرد ولا فهذا - 00:05:44

هذه الصلاة والمخالفات الكثيرة هذا من اجل المحافظة على صلاة الجماعة نعم احسن الله اليكم الامام كيف يعلم اه نعم يقول كيف

يعلم بانصراف الطائفة الاولى واتيان الطائفة بغلب الظن نعم قلت انه لابد ان يكون هناك تعليم مسبق تعليم - 00:06:20
في سابق يعني انكم انتم يا هؤلاء تبقون وتصلون يعني وانتم كونوا هناك وجاء العدو. علمهم كيفية الصلاة. تقول كيفية الصلاة وليعلمهم كيفية الصلاة لكن ما تحتاج الى كيفية الصلاة يلا صفوا بعدين دا انتم يا - 00:06:51
تعليم بالكلام ولا يحتاج الى ما يحتاج اذا يعني عمل دورة لكن فيشعر بهم الامام كيف يعلم انهم الان تقول انت؟ اقول كيف يشعر بهم الامام اذا اتى الطائفة الاخرى واذا جلس في الركعة الثانية واتموا الركعة - 00:07:21
حتى يصلي انه ما فيه يعني يعني في شيء من من اثارة اشكالات على ما وقع من يعني العمل بغلبة هو يعني سيطيل الان اذا جلس في الجلسة الثانية. ما هو ما هو في مكان بعيد. هو عنده حركته - 00:07:47
ويمكن انه يسمع جاؤوا الله اكبر الله اكبر الله ان تصور باي وسيلة قدر اي وسيلة يعرف بها الامام انا ذكرت لك الان انهم يلا يركضون يبون يصلون الله الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:08:17
ها ثم عندنا تذكرنا شيء الرسول عليه الصلاة والسلام ينظر اني اراكم من خلفي لكن النبي صلى الله عليه وسلم لكن نحن ما نراه نجيب ايضا بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام صحيح اذا بالنسبة لنا آآ - 00:08:48
التوصيف الاول السابق. غلبة الظن وش يقول؟ اقول بغلبة الظن يجيب يعني المسلمين والجيوش التي يعني تحافظ على الصلوات الخمس خمس وتلتزم آآ بتطبيقها في حالات الخوف. الله المستعان. الله حال المسلمين بجيوش - 00:09:18
الله يعز الاسلام الله يقيض للاسلام في الشرح احسن الله اليكم تكلم عن الصلاة اذا كانت رباعية ثلاثية ايش تقول انت؟ تكلم عن الصلاة اذا كان الثلاثي مياه رباعية في الحديث ان الصلاة ثنائية. اقول لك الصفات صلاة الخوف عديدة. وصلاة والذي - 00:09:48
هو في الرباعية والصلاة وهي في السفر ايضا تكون مقصورة ركعتين والمغرب لا تقصر وتطبق فيها يمكن تطبيق فيها الصفة التي لعلها ستذكر يصلي صلاة المغرب كاملة. وثم يصلي بالطائفة الثانية مرة اخرى. عندك صفة ستأتي. تأتي ثلاث صفات - 00:10:18
يكفي هذا الشرح شو يقول؟ نقرأ في الشرح اسأل لديكم ولا الحديث الاخر؟ لا لا حديث جابر اللي بعده وعن ابن عمر رضي الله عنه نعم احسن الله وعن ابن عمران رضي الله - 00:10:48
عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازين العدو فصافيناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة. واقبلت طائفة على العدو وركع بمن معه وسجد سجدتين - 00:11:08
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصلي. فجاءوا فركع بهم ركعة وسجدا سجدتين ثم سلم. فقام كل واحد منهم ركع لنفسه ركعة الف فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجدا سجدتين متفق عليه - 00:11:28
وهذا لفظ البخاري. هذه الصفة قريبة من التي القبح. شيء اه احتمال ان الطيبة الاولى انصرفت قبل ان تتم الصلاة. انصرف ورعه حتى جاءت الطائفة الاخرى. حتى جاءت الطائفة وصفوا صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الركعة الثانية ثم بعد ذلك قضى كل واحد - 00:11:48
الطائفة الاولى والطائفة الثانية هذا الظاهر السياق ولا يبعد ان قوله طالما كل واحد لنفسه ركعة ان هذا يتعلق بالطائفة الثانية. والطائفة الاولى فعلت مثل انهم فعندي ان هذه الصفة قريبة او هي هي - 00:12:18
ان ما اختلف اللفظ انه في شيء من اختصار وقامت كل واحد فقظى او صلى لنفسه ركعة. اقرأ الحديث مرة اخرى. نسمعه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله - 00:12:50
صلى الله عليه وسلم قبل نجد. فوازين العدو فصافيناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى بنا قامت طائفة معه واقبل بنا فقامت طائفة. ها فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو. الانصار طائفتين - 00:13:10
اليس هذا متطابق مع نعم ها وركى بمن معه وسجدا سجدتين الان الطائف ثم انصرفوا مكان الطائفة التي ما ندري يعني في شيء انصرفوا يعني ظاهر الاتراك انهم انصرفوا ولا صلوا. صلى بهم ركعة ثم انصرفوا. وباقي في الذمة ركعة. كمل شوي - 00:13:30
نعم ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصلي فجاؤوا فركع بهم ركعة وسجدا سجدتين. فعلا ثم سلم. تمام. فقام كل واحد كل واحد ذي

ها كل واحد من الطائفتين يعرف كل واحد بعد ما صلت الطائفة الاخرى مع الرسول الركعة الثانية قام كل - 00:14:00
اعلن وصلى لنفسه ركعا الذي يظهر لي ان ابدا ان هذه هي القوة نعم اعد اللفظة ثم ثم سلم. ايه. فقام كل واحد كل واحد منهم. يعني اذا اخذت هذا معناه كل واحد من الطائفتين - 00:14:30
لكن الذي يظهر ان الاولى فعلوا اتموا لانفسهم. ثم انصرفوا ثم جاءت الطائفة الاخرى وصلوا. وبعد ما سلم النبي قام افراد الطائفة الثانية فقضوا لانفسهم. كل واحد ركعة في الصفة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر حتى ادركوه في التشهد ثم سلم بهم. شو؟ الصفة الاولى - 00:14:50
الطائفة الثانية قامت واتموا لانفسهم والنبي صلى الله عليه وسلم. يعني باقية في التجاهد حتى ادركوه ثم سلم بهم وصلوا معه ركعة. نعم صلوا معه ركعة. ايه. صلوا معه ركعة. نعم. ثم لما سلم قضوا. احسن الله اليكم. قال فصلى بهم الركعة التي - 00:15:20
بقيت ثم ثبت جالسا. ايش ؟ ثم ثبت جالسا. بقي جالسا. اه معنى انه قال اتموا لانفسهم قبل السلف. نعم واتموا لانفسهم ايه ثم سلم بهم ايه هذي الصفة الاولى قريب وقريب يعني بس المهم انه انه انه - 00:15:40
تختلف قليلا من ناحية انهم اه ان الاولى ثبت وقضوا الركعة قبل ان يسلموا. قضوا الركعة قبل السلام نعم. احسن الله اليكم. قال وسجدا سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم. جا عند السلف. نعم. هذا صريح - 00:16:00
عند حديث ابن عمر قال فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. متفق عليه وهذا لفظ البخاري والحمد لله رب تعليق الشيخ على الصفة الثالثة على حديث ابن عمر وش يقول فيه - 00:16:34
احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله تعالى ما يؤخذ من الحديث اولا الصفة الثانية من صلاة الخوف. الصفة الثانية من صلاة نعم احد الاوجه الستة المشهورة. وحديثها احد الاوجه احد الاوجه الستة المشهورة. نعم - 00:16:55
صفة مستقلة. المذكورة في الباب. نعم. كان نفرق بينها وبين الاولى احسن الله اليكم. هذي الصفة الثانية يقول. ايه قلت لك انها انها قريبة يعني. جدا. نعم. وحديثها هذا في الصحيحين اه وراويه وراويها احد - 00:17:18
عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. ثانيا صفة هذه الصلاة ان يجعل الامام الناس طائفتين. طائفة تحبس تجاه العدو. وطائفة تصلي معه. فيصلي بالطائفة الاولى ركعة وسجدتين. ثم تمضي الى جهة العدو للحراسة. بدون اتمام صلاته. بدون بدون فهذا عندي - 00:17:38
ما هو بصريح ثم تأتي الطائفة الثانية. نعم. فيصلي بهم الركعة فيصلي بهم الامام ركعة وسجدتين. نعم. ويتشهد ويسلم وحده لتمام صلاته. ها ويتشهد ويسلم وحده لتمام صلاته. ثم تعود هذه الطائفة الى مكان حراسة بدون سلام. ثم تأتي الطائفة الاولى الى مكانها الاول. وتصلي في مكانها - 00:18:05
تقليلا للمشي. وتصلي في مكانها تقليلا للمشي وتصلي في مكانها. هم. قال ثم تأتي الطائفة الاولى الى مكانها الاول. هم. كان مع الامام. وتصلي في مكانها تقليلا للمشي. ايش؟ تقليلا. تقليلا للمشي. هكذا. تقلل المشي؟ نعم - 00:18:42
يقول ايش ثم تأتي الطالب؟ ثم تأتي الطائفة الاولى الى مكانها الاول. ها مع اني مع الامام احسن الله اليكم اه. كان وتصلي في مكانها تقليلا للمشي. فتتم اه فتتم صلاتها وحدها - 00:19:12
ثم تأتي الطائفة الثانية فتتم صلاتها وحدها لانهم لم يدخلوا مع الامام في اول الصلاة. ثالثا هذه الصفة تناقلتها هنا تنقلاتها وحركاتها كثيرة. وليس فيها اه تمام الاقتداء بالامام. فالصفة - 00:19:43
الاولى افضل منها. وقد اختار هذه الكيفية الحنفية. رابعا صلاة الخوف ليس لها تأثير في اتمام الصلاة او آآ في اتمام الصلاة او قصرها فان كانوا في الحظر اتم الصلاة. وان كانوا في السفر - 00:20:03
قصروها وانما الذي يؤثر فيها شدة الخوف. اللهم وذلك بترك بعض شروط الصلاة واركانها وكثرة الحركة بالكر والفر. والذهاب والاياب. خامسا هذه الصفة الثانية التي معنى قد قصرت قد قصرت فيها الصلاح. فالنبي - 00:20:23
صلى الله عليه وسلم لم يصلي بكل طائفة الا ركعة واحدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي بكل بكل طائفة الا ركعة واحدة وكل طائفة صلت لنفسها ركعة واحدة. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه - 00:20:43

في ركعتين كيف صلى ركعتين وصلى بها وصلى النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه قبله قبله قال فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال خامسا هذه الصفة الثانية التي معنا قد قصرت فيها الصلاة - 00:21:03

نعم. قد قصرت فيها الصلاة فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي بكل طائفة الا ركعة واحدة. فلم يصلي في كل طائفة الا ركعة واحدة. ها وكل طائفة صلت لنفسها ركعة واحدة. هذا واظح - 00:21:30

قال وصلى النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ركعتين كأنه تمها يعني رباعية. كان كان العبارة تشعر بان كل طالبة لم يصلوا الا ركعة واحدة كل من الطائفتين صلوا مع النبي ركعة. ثم طلعوا لانفسهم ركعة الركعة. سواء كانوا - 00:21:50

عدا الطائفة الاخيرة وان كل طائفة صلوا مع النبي ركعة ثم اهتموا لانفسهم. كما تقدم مخالفة تتم صلاتها وحدها ها وفي الصفة تكلم قال فتتم لكل طائفة صلاتها وحدها لماذا وفي هذه الصفة قصيرة الصلاة؟ ليش - 00:22:24

في قصر اخر ثم يقول للنبي ان النبي صلى يعني صلى ركعتين وكل طائف صلى تركعة النبي صلى الله عليه وسلم صلى لنفسه ركعتين احسن الله اليكم. صلى لنفسه ركعتين والباقون؟ صلى بهم ها؟ وهو صلى بهم ما ادري - 00:22:54

لا والباقي يصلوا ركعة ولا ركعتين؟ ركعتين. ركعتين واحدة مع الرسول؟ ووحدة. طيب حسبك - 00:23:19